

## صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة

من وجهة نظر معلميههم بمدينة مصراتة

أ. أحمد محمد الشوكي

أ. ربيعة أحمد كريم

جامعة مصراتة/كلية الآداب

## ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلميههم، وقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال التالي :

- ما صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمين بمدينة مصراتة.

ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحثان المنهج الوصفي؛ نظرا لما يوفره هذا المنهج من إمكانية التوصل إلى الحقائق الدقيقة، والظروف القائمة المتعلقة بموضوع البحث، وقد تكون مجتمع البحث من جميع معلمات أطفال الروضة بمدينة مصراتة والبالغ عددهم (97) معلمة، حيث تكونت عينة البحث من (40) معلمة، وقد تم استخدام مقياس جاهز معد من قبل الباحث ( عادل عبد الله) للعام الجامعي (2006)، والمطبق على البيئة المصرية، وتم التأكد من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين، وتم التأكد من ثباته حيث بلغ معامل الثبات (0.72)، وللوصول إلى نتائج البحث استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية: الوسط المرجح والوزن المتوي.

## وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:

من أجل التوصل إلى معرفة صعوبات التعلم النمائية الأكثر حدة، أو نسبة شيوعها، تم تفرغ كل استبانة من الاستبانات وفق بدائلها، وترتيبها حسب أوساطها المرجحة، وأوزانها المتوية، اتضح أن عدد الفقرات المتحققة (6) فقرات، أما عدد الفقرات غير المتحققة (42) فقرة، وبعد فحص محتوى العبارات الستة المتحققة يتضح (3) عبارات تنتمي لمجال صعوبات الانتباه، وعبارة واحدة تنتمي لمجال صعوبات الإدراك، كذلك عبارة واحدة تنتمي إلى مجال

صعوبات التفكير، أيضاً عبارة واحدة تنتمي لمجال الصعوبات اللغوية، مما يعني أن صعوبات الانتباه كانت أوضح من بقية الصعوبات، كما تشير نتائج البحث إلى انخفاض انتشار صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة في المجال الثالث الذي يختص بصعوبات الذاكرة، والمجال السادس الذي يختص بالصعوبات البصرية الحركية.

### أولاً: المقدمة Introduction

أصبح الاهتمام بالعملية التعليمية اليوم ضرورة حتمية لما لها من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، وتحديد مكانته الاجتماعية، لا سيما أننا في مطلع الألفية الثالثة، والتي تتميز بالتطور النفسي المعرفي، الذي يثير الفرصة لجميع أفراد المجتمع الحصول على ما يريدونه، ومن هؤلاء أطفال ذوي صعوبات التعلم.

يعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة في مجال التربية الخاصة، التي شهدت نمواً متسارعاً، واهتماماً متزايداً بحيث أصبح محوراً للعديد من الأبحاث والدراسات، حيث كان اهتمام التربية سابقاً، منصبا على أشكال الإعاقات، كالإعاقة العقلية، والسمعية، والبصرية، والحركية، ولكن بسبب ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهما العقلي والسمعي والبصري، والحركي والذين يعانون من مشكلات تعليمية، فقد بدأ المختصون بالتركيز على هذه الجوانب الأكاديمية والحركية والانفعالية. (الأحرش، الزبيدي، 2008، ص3)

إن مشاكل اضطراب التعلم هي من المشاكل التي تظل مدى الحياة وتحتاج تفهم ومساعدة مستمرة خلال سنوات الدراسة من الابتدائي إلى الثانوي، وما بعد ذلك من الدراسة. إن هذا الاضطراب يؤدي إلى إعاقة في الحياة ويكون لها تأثير هام ليس فقط في الفصل الدراسي والتحصيل الأكاديمي ولكن أيضاً يؤثر على لعب الأطفال وأنشطتهم اليومية وكذلك على قدراتهم على عمل صداقات ولذلك فإن مساعدة هؤلاء الأطفال تعني أكثر من مجرد تنظيم برامج دراسية تعليمية بالمدرسة، (forum.stop55.com\285192.htmi, 2010) ويعد مجال صعوبات التعلم من المجالات المهمة والتي تظهر فيها الفرق بين الأفراد، وخاصة فيما يظهر لديهم وكأنهم عاديين تماماً في معظم المظاهر إلا أنهم في الحقيقة يعانون من عجز واضح

في مجال أو أكثر من مجالات التعلم، ويشهد العالم الحالي وجود انتشار مجموعة من الأطفال يعانون من تديني في التحصيل الدراسي مع توافر مستويات مختلفة من المتغيرات البيئية مثل العوامل الصحية والأسرية والاجتماعية والاقتصادية، وعند متابعة حالة هذه الفئة اتضح أنها تشمل على أطفال يتمتعون بقدرات جسدية وحسية وعقلية تقع ضمن المتوسط العادي، ومع ذلك تجد فجوة كبيرة بين الأداء الفعلي والأداء المتوقع لهم، حتى مع توافر فرص تعليمية وتربوية متساوية بينهم وبين أقرانهم في نفس البيئة التعليمية، ويتضح ذلك في تديني مستوى أداء الطفل في بعض المهارات الرئيسية التي يقوم عليها تعلمه المستقبلي أو في بعض الجوانب النفسية النمائية المساعدة في العملية التعليمية مثل الانتباه، الدافعية، التفكير.

(ملحم، 2006، ص117)

ولا شك أن جميع مراحل العمر تأخذ أدواراً هامة في تشكيل الصورة النهائية لشخصية الفرد، غير أن أحداً لا ينكر امتياز السنوات الأولى من عمر الإنسان عن باقي مراحل العمر في تكوين الأسس التي تبنى عليها جميع الخصائص الشخصية اللاحقة من جسمية وعقلية ومسلكية، ومن هنا كان من اللازم الالتفات لأهمية مرحلة (رياض الأطفال) في العملية التربوية؛ لأن الروضة تمثل أولى البيئات المنظمة والمراقبة التي يواجهها الطفل خارج حياته البيئية والأسرية.

(عدس، مصلح، 1999، ص7)

ثانياً: مشكلة البحث :

من خلال استقراء واقع مؤسسات المجتمع اتضح للباحثين أن هناك بعض مدارس رياض الأطفال بما عدد منهم يعانون من مشاكل تعليمية مختلفة كالتأخر في الكلام، وعدم استخدام اللغة بشكل جيد مقارنة بمن هم في سنهم ومواجهتهم لصعوبات أثناء القراءة، والكتابة، وعند التهجئة، كما أن هناك بعضاً منهم غير قادرين على الرؤيا والإدراك البصري ، وأنهم يظهرون تباعداً واضحاً بين أدائهم العقلي المتوقع وأدائهم الفعلي مقارنة بأقرانهم الأسوياء كدراسة أمير طه(2008) التي أشارت إلى انتشار مؤشرات صعوبات التعلم لدى الأطفال بمرحلة الروضة .

ثالثاً: تحديد مشكلة البحث:

من خلال ما تم عرضه يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمين بمدينة مصراتة؟.

رابعاً: أهمية البحث :

يمكن تحديد أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

1- قد يفيد هذا البحث في الكشف عن صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة وتقديم مؤشر للقائمين على مؤسسات التعليم، بأن يأخذوا هذه الصعوبات بعين الاعتبار لما لها من تأثير على تحصيل الطلبة وإقبالهم على الدراسة .

2- أهمية تعليم أطفال الروضة باعتبار هذه المرحلة لها دور كبير في إعداد الطفل إعداداً سليماً، وتكوين المفاهيم، والسلوكيات لديه .

3- يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث المعلمين بالمدارس في كيفية التعامل مع هذه الفئة من الأطفال أثناء التدريس.

4- يحاول هذا البحث فتح المجال للمزيد من الدراسات للوقوف على الواقع الحقيقي لهذه المشكلة وكيفية التعامل معها.

خامساً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى :

التعرف على صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلميهـم.

سادساً: حدود البحث: تعتمد حدود البحث على ما يلي:

1- الحدود المكانية : تم إجراء البحث الحالي ببعض مدارس رياض الأطفال بمدينة مصراتة.

2- الحدود الزمانية : تم إجراء البحث الحالي في العام الجامعي ربيع 2015-2016م.

3-الحدود البشرية : اقتصر هذا البحث على عينة من معلمات أطفال الروضة بمدينة مصراتة

## سابعاً: المصطلحات والمفاهيم:

- مفهوم الصعوبة : مصدرها صعب وهي عقبة ما لا يمكن التغلب عليه .

([WWW.a.luuaany.com/home.php?1a.nguge](http://WWW.a.luuaany.com/home.php?1a.nguge))

- مفهوم التعلم : هو عملية ينشأ بمقتضاها أحد الأنشطة خلال الاستجابة لموقف مواجهة بشرط ألا ترجع خصائص هذا التغير إلى عوامل فطرية ، أو عوامل النضج ، وإلى حالات عارضة يتعرض لها الكائن الحي مثل التعب أو المرض ... الخ. (سليمان ، 2006 ، ص22)

- صعوبات التعلم : هو طفل يعاني من صعوبة تعليمية ذو قدرة ذكائية عقلية متوسطة، وما فوق، ولكنه يعاني من ضرر دماغي في الجهاز العصبي المركزي، والذي يؤثر على المهارات الذهنية التعليمية التحصيلية، مثل: عملية الاستيعاب، والإدراك، والتذكر، والتحليل، والتركيب، والتمييز في المجالات العلمية مثل القراءة، الكتابة، الحساب، والتي تؤثر على تصرفاته وقدرته على التأقلم، والتكيف مع البيئة. (نبيل وآخرون، 2000، ص149)

## التعريف الإجرائي لصعوبات التعلم:

هو تخلف أو اضطراب أو تأخر تطور واحدة ، أو أكثر من عمليات الكلام واللغة والقراءة، والكتابة، والحساب، أو المواد الدراسية الأخرى، والتي تنشأ عن الإعاقة النفسية التي يسببها الاختلال الوظيفي النصف المخ أو الاضطرابات السلوكية والوجدانية، كما أنه ليس نتيجة للتخلف العقلي أو غياب بعض الحواس أو العوامل التعليمية أو الثقافية .

- صعوبات التعلم النمائية: وهي صعوبات تتعلق بالوظائف الدماغية، والعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، ويمكن تقسيمها إلى نوعين صعوبات أولية مثل : الانتباه، والإدراك، والذاكرة، وصعوبات ثانوية مثل: التفكير، الكلام، والفهم، أو اللغة الشفهية، وقد توجد صعوبات التعلم النمائية لدى الطفل في مجالات أساسية ثلاث هي: النمو اللغوي، والنمو المعرفي، ونمو المهارات البصرية الحركية. (كريم، 2009 ، ص77)

## التعريف الإجرائي لصعوبات التعلم النمائية :

هي الصعوبات التي تنتج من خلل في بعض وظائف دماغية، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي .

-أطفال الروضة : هم أولئك الأطفال الذين يلتحقون بإحدى رياض الأطفال والذين تتراوح أعمارهم عامة ما بين 3-6 سنوات . (سليمان، 2006، ص26)

## ثامناً: خطوات البحث:

سار البحث الحالي وفق الخطوات الآتية :

- 1- ثم مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والاستفادة منه.
- 2- اعتماد استبانة الباحث(عادل عبد الله) المطبق على البيئة المصرية للعام (2006) وعرضه على المحكمين للتأكد من صدق عباراته.
- 3- استخراج ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ.
- 4- تطبيق الاستبانة على عينة من جميع معلمات أطفال الروضة بمدينة مصراتة البالغ عددهم (40) معلمة.
- 5- جمع الاستبانة بعد توزيعها على أفراد عينة البحث من أجل تفريغ استجاباتهم.
- 6- معالجة النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.
- 7- عرض النتائج وتفسيرها.
- 8- التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

## الدراسات السابقة

## 1- دراسة عواد، أحمد ( 1994 ) :

( صعوبات التعلم النمائية التي تواجه الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة ) .

أجريت هذه الدراسة في مصر، وهدفت إلى التعرف على صعوبات التعلم النمائية التي تواجه الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة، وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

1. شيوع صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة بنسبة (5.86 %).

2. إن أكثر أنماط صعوبات التعلم النمائية شيوعاً بين الأطفال هي الصعوبات المعرفية بنسبة (12.34%)، ثم الصعوبات اللغوية بنسبة (8.37%)، وجاءت الصعوبات البصرية، الحركية في المرتبة الثالثة حين بلغت نسبتها (7.90%).

2- دراسة بحش، أميرة طه (2006) :

( تأثير الألعاب التعليمية في علاج صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة )

أجريت هذه الدراسة في مكة المكرمة، وهدفت الدراسة إلى تحديد نسب انتشار مؤشرات صعوبات التعلم لدى الأطفال بمرحلة الروضة، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مؤشرات صعوبات التعلم، وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ممن لديهم مؤشرات صعوبات التعلم وبين الأطفال الذين ليس لديهم مثل هذه المؤشرات في مفهوم الذات لصالح الأطفال الذين لا يعانون من مؤشرات صعوبات التعلم.

3- دراسة علي، صفاء محمد (2008):

( تأثير استخدام الألعاب التعليمية في علاج صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة )

أجريت هذه الدراسة في مصر، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام الألعاب التعليمية في علاج صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة، وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار تشخيص صعوبات التعلم ككل لصالح التطبيق البعدي وذلك عند مستوى (0.01).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال مجموعة البعدي لاختبار تشخيص صعوبات التعلم عند مستوى التذكر لصالح التطبيق البعدي، وذلك عند مستوى (0.01).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال مجموعة الدراسة في تطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في تطبيق البعدي لاختبار تشخيص صعوبات التعلم عند مستوى الادراك لصالح التطبيق البعدي ، وذلك عند مستوى (0.01) .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال مجموعة الدراسة في تطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار تشخيص صعوبات التعلم عند مستوى التنظيم لصالح التطبيق البعدي وذلك عند مستوى (0.01) .

5- توجد فروق ذات دلالة في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار تشخيص صعوبات التعلم عند مستوى القدرة اللغوية لصالح التطبيق البعدي ، وذلك عند مستوى (0.01) .

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار تشخيص صعوبات التعلم عند مستوى القدرة على حل المشكلات لصالح التطبيق البعدي وذلك عند مستوى (0.01) .

#### 4-دراسة الشميري (2009) :

##### (تشخيص صعوبات التعلم النمائية الشائعة عند أطفال الروضة )

أجريت هذه الدراسة في مدينة تعز، وهدفت هذه الدراسة إلى :

- 1- بناء بطارية لتشخيص صعوبات التعلم النمائية الشائعة عند أطفال الروضة في مدينة تعز.
- 2- التعرف على الفروق في صعوبات التعلم النمائية الشائعة عند أطفال الروضة وفقا لتمييز النوع ( ذكور، وإناث) في مدينة تعز .
- 3- التعرف على صعوبات التعلم النمائية الشائعة عند أطفال الروضة في مدينة تعز.
- 4- تشخيص صعوبات التعلم النمائية البصرية الحركية عند أطفال الروضة في مدينة تعز.



5- بناء برنامج علاجي لعلاج الصعوبات النمائية عند أطفال الروضة من (330) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث البالغ (1297) طفلاً وطفلة.

#### وكانت نتائج الدراسة كالأتي:

1- نسبة شيوع صعوبات التعلم النمائية عند أطفال الروضة بشكل عام هي (53%) فقد جاءت الصعوبات النمائية البصرية الحركية أكثر الصعوبات شيوعاً وانتشاراً عند أطفال الروضة في مدينة تعز حيث بلغت نسبتها (56%) تليها الصعوبات المعرفية وبلغت نسبتها (52%) .

2- إن عدد الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية البصرية الحركية (123) طفلاً، وطفلة من مجموع أطفال مجتمع البحث البالغ عددهم (1297) طفل وطفلة .

3- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات الذكور والإناث في صعوبات التعلم النمائية .

#### إجراءات البحث

**أولاً: منهج البحث:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي باعتبار أن هذا المنهج تفرضه طبيعة هذه المشكلة أكثر من غيره من المناهج، نظراً لما يوفره هذا المنهج من إمكانية التوصل إلى الحقائق الدقيقة، والظروف القائمة المتعلقة بموضوع البحث.

**ثانياً: مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من جميع معلمات أطفال الروضة بمدينة مصرارة والبالغ عددهم (97) معلمة موزعين على (7) مدارس روضة.

**ثالثاً: عينة البحث:** يعد اختيار العينة بطريقة ممثلة للمجتمع الأصلي، خطوة أساسية في جمع المعلومات والبيانات للوصول إلى نتائج دقيقة عن موضوع البحث، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (40) معلمة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية ويمثلون نسبة (41%) من مجموع أفراد المجتمع الأصلي للبحث، موزعين على (7) مدارس روضة.

## جدول رقم (1)

عدد المعلمات \_ عينة البحث\_ موزعة على مدارس رياض الأطفال

العدد	اسم الروضة	ت
3	الإبانة	1
8	جيل المستقبل	2
8	لمسات	3
4	الشهب	4
3	المعارف	5
11	روضة الأمل	6
3	القلم	7
40	المجموع	

رابعاً: أداة البحث: من أجل تحقيق هدف البحث تم الاعتماد على مقياس جاهز من إعداد (عادل عبد الله محمد)، المطبق على البيئة المصرية للعام الجامعي (2006).

خامساً: صدق الأداة: يقصد بالصدق أن يكون المقياس قادراً على قياس ما وضع لقياسه. (الصراف، 2002، ص99) واعتمد الباحثان الصدق الظاهري للأداة، وذلك بعرض المقياس بشكله الأولي المكون من (80) فقرة، وقد تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وكان عددهم (10) أعضاء هيئة التدريس من مختلف الأقسام بكلية الآداب، حيث طلب منهم بيان صحة صياغة وصلاحيه الفقرات التي تتمثل في صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلميههم، وبعد جمع المقياس من المحكمين، وفي ضوء توجيهاتهم تم الأخذ بملاحظاتهم واعتمد الباحثان بنسبة (70%) كنسبة اتفاق على صلاحية الفقرة؛ حيث تم حذف بعض الفقرات من المقياس، وتم تعديل البعض الآخر من الفقرات، وبذلك أصبحت الأداة تتصف

بصفة الصدق الظاهري ؛ ولها مدرج الإجابة الثلاثي (نعم، أحياناً، لا) وبذلك أصبحت الأداة (المقياس) بصورته النهائية يتكون من (48) فقرة موزعة على ست مجالات

**سادساً: ثبات الأداة:** يقصد به مدى إعطاء الاختبار نفس الدرجة أو القيمة لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس. (عوض، 1999، ص59)، حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (5) معلمات، وبعد تجميع المقياس وترجمته إلى درجات وطبقاً للمقياس المتدرج ثم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لحساب الثبات، حيث تعتمد هذه المعادلة على حساب مصفوفة الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية واتضح أن قيمة الثبات بألفا كرونباخ = (0.722).

**سابعاً: التطبيق النهائي للأداة:** تم توزيع استمارات المقياس بصورته النهائية على أفراد العينة البالغ عددها (40) معلمة وقد اعتمد الباحثان في توزيع الاستمارات (المقياس) طريقة الاتصال المباشر، حيث أشرف الباحثان على عملية التطبيق، وقمنا بتوضيح أهداف المقياس وطريقة الإجابة عنه، وطلبنا من أفراد العينة الإجابة بكل صدق وموضوعية عن المقياس.

**ثامناً: الوسائل الإحصائية:** للوصول إلى نتائج البحث استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

## 2- الوزن المنوي

## 1- الوسط المرجح

## عرض النتائج و تفسيرها

## أولاً: عرض النتائج :

من أجل الإجابة عن تساؤل البحث، والتحقق من أهدافه، قام الباحثان بالإجابة عنه والذي ينص على:

ما صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلميه؟. ومن أجل التوصل إلى معرفة صعوبات التعلم النمائية الأكثر حدة، أو نسبة شيوعها، تم تفرغ كل استبانته من الاستبانات وفق بدائلها، وترتيبها حسب أوساطها المرجحة، وأوزانها المئوية فنتج عن ذلك ما يمثل الجدول الآتي:

## جدول (2)

## الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات الاستبانة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	التسلسل الحالي	التسلسل السابق
صعوبات الانتباه			المجال الأول	
70	2.1	عادة ما يجده شارد الذهن.	2	1
70.83	2.13	يتشتت انتباهه بسرعة أثناء الاستماع أو المشاهدة، أو غيرها.	1	2
52.5	1.58	غير قادر على التركيز فيما يقال أو يحدث أمامه .	6	3
42.5	1.28	ليس بمقدوره أن يستجيب بشكل مناسب للمثيرات البيئية المختلفة.	10	4
50	1.5	غالباً ما يتسم بالحمول وقلة الحركة .	8	5
67.5	2.03	يتميز بالنشاط المفرط و الاندفاعية .	3	6
60	1.8	غير قادر على الاستمرار في أداء المهام المختلفة أو استكمالها .	4	7
55	1.65	ينسحب من المواقف و التفاعلات الاجتماعية .	5	8
45.83	1.38	يصعب عليه الاستمرار في أنشطة اللعب مع الآخرين .	9	9
50.83	1.53	مدى انتباهه قصير .	7	10

صعوبات الادراك			المجال الثاني	
46.67	1.4	يعاني من صعوبة في التنظيم والتفسير المثيرات البصرية.	10	11
65.83	1.38	عادةً ما يعكس الحروف أو الأرقام عند كتابتها .	2	12
65.83	1.78	يصعب عليه إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين المثيرات المختلفة.	3	13
59.17	2.23	غالباً ما يخلط بين الحروف المتشابهة .	1	14
34.17	1.6	يجد صعوبة في التذكر البصري .	7	15
53.33	1.7	يصعب عليه إدراك العلاقات المكانية للأشياء في الفراغ .	5	16
56.67	1.73	لا يتمكن من التمييز بين الأشكال الهندسية المختلفة.	4	17
57.5	1.43	يواجه مشكلات عديدة في التنظيم للمثيرات السمعية.	9	18
47.5	1.53	يجد صعوبة في إدراك التابع أو التسلسل السمعي .	8	19
50.83	1.63	يواجه مشكلة في إتباع سلسله من التعليمات.	6	20
صعوبات الذاكرة			المجال الثالث	
54.17	1.35	يعاني من مشكلات في الذاكرة السمعية .	6.5	21
45	1.35	تواجهه مشكلات عديدة في الذاكرة البصرية .	6.5	22
45	1.75	يواجه مشكلة في تخزين المعلومات التي يحفظها .	2	23
58.33	1.78	يجد صعوبة في استرجاع المعلومات المختلفة.	1	24
59.17	1.58	يواجه صعوبة في تذكر أسماء الصور و الأشكال المختلفة التي شاهدها .	3	25
45.5	1.38	غير قادر على تذكر الحروف الهجائية التي تعلمها .	5	26
47.5	1.43	لا يتمكن من تذكر بعض الأحداث القريبة التي وقعت أمامه	4	27
صعوبات التفكير			المجال الرابع	
68.33	2.05	يجد صعوبة في التوصل إلى حل مناسب لمشكلة بسيطة .	1	28
61.67	1.85	يرتبك ولا يستطيع أن يتصرف إذا لم يلحق بسيارة المدرسة	3.5	29
61.67	1.85	غير قادر على ترتيب أفكاره للوصول إلى حل مناسب للغز المعروض عليه .	3.5	30
48.33	1.45	لا يتمكن من تركيب المكعبات معاً بالقدر المعقول من المهارات لعمل الشكل المطلوب.	6	31

60.83	1.83	تركيب أجزاء اللفظ معاً بشكل مناسب يمثل مشكلة كبيرة له	5	32
62.5	1.88	عادة ما يكون لديه أسلوب واحد لأداء الأشياء.	2	33
40	1.2	غير قادر على التأكد من سلامة حله للمشكلة.	7	34
<b>الصعوبات اللغوية</b>			<b>المجال الخامس</b>	
49.17	1.48	يعاني من تأخر واضح في النمو اللغوي .	7	35
41.67	1.25	يجد صعوبة في الاستقبال السمعي للمثيرات .	10	36
44.17	1.33	لا يفهم اللغة المنطوقة أمامه بشكل جيد .	9	37
46.67	1.4	يعاني من صعوبة الإدراك السمعي فلا يميز بين الأصوات المتشابهة .	8	38
50.83	1.53	يجد صعوبة في الربط بين الصور و الأسماء أو المزاوجة بينها .	5	39
64.17	1.93	تصادفه العديد من المشكلات في نطق الكلمات المختلفة .	2	40
66.67	2	يتحدث بلحجة أو تأتأة .	1	41
54.17	1.63	يجد صعوبة في التلفظ بالتعليمات التي تعتمد على سماعه لها .	4	42
50	1.5	يصعب عليه تكرار ما سمعه أو النطق به .	6	43
60	1.8	غالباً ما تكون مفرداته اللغوية المستعان بها في الفصل محدودة .	3	44
<b>الصعوبات البصرية الحركية</b>			<b>المجال السادس</b>	
54.17	1.63	يواجه صعوبات متعددة في المهارات البصرية الحركية .	1.5	45
50.83	1.53	يجد صعوبة في ترتيب أدواته أو عند استخدامها أثناء اللعب	3	46
47.5	1.43	تواجهه مشكلة في استخدام أدوات اللعب .	4	47
54.17	1.63	غير قادر على لصق الصور في الأماكن المحددة لها .	1.5	48

## ثانياً: تفسير النتائج:

استناداً إلى الجدول السابق سيقوم الباحثان بتفسير النتائج التي توصل إليها البحث حسب المجالات الستة وفيما يلي توضيح ذلك تفصيلاً:

لما كان المقياس المتدرج المعتمد في الاستبانة ثلاثياً فقد اعتمد الباحثان الوسط المرجح (2) والوزن المئوي (0.66) كنقطة قطع فاصلة يُحدد في ضوءها درجة تحقق العبارة، فالعبارة التي يساوي أو يزيد وسطها المرجح عن (2) تعتبر متحققة ( أي الصعوبات الأكثر انتشاراً وشيوعاً لدى الأطفال) وما يقل عنها تعتبر غير متحققة ( أي الصعوبات أقل انتشاراً وملاحظة لدى الأطفال).

بناءً عليه بلغ عدد الفقرات المتحققة (6) فقرات، أما عدد الفقرات غير المتحققة بلغ عددها (42) فقرة، وبفحص محتوى العبارات (6) المتحققة يتضح أن العبارة رقم (1,2,6) تنتمي لمجال صعوبات الانتباه، والعبارة (14) تنتمي لمجال صعوبات الإدراك، أما العبارة (28) تنتمي إلى مجال صعوبات التفكير، والعبارة (41) تنتمي إلى مجال صعوبات اللغوية.

سوف يقوم الباحثان بتفسير الفقرات الستة الأكثر شيوعاً كلاً حسب المجال التي تنمي إليه:

## المجال الأول: مجال صعوبات الانتباه:

- فقد احتلت الفقرة رقم (2) المرتبة الأولى "يتشتت انتباهه بسرعة أثناء الاستماع أو المشاهدة وغيرها" بوسط مرجح (2.13) ووزن مئوي (70.83) ويرجع ذلك إلى عدم قدرة الطفل على التركيز على مثير معين لفترة زمنية محدودة كما قد يعزى ذلك إلى محدودية سعة الانتباه وانخفاض قدرته على الاستيعاب أكثر من مثير في وقت واحد.

- أما الفقرة رقم (1) التي تنص على "عادة ما نجده شارد الذهن" فقد احتلت المرتبة الثانية بوسط مرجح (2.01) ووزن مئوي (70.00) وقد يعزى ذلك إلى محدودية قدرته على إدراك ما يدور حوله من أحداث مقارنة بنظرية العادي، كما يمكن إرجاع ذلك إلى سرعته في فهم

المعلومات المقدمة إليه أقل من سرعة المعلم في تقديم المعلم لتلك المعلومات.

- احتلت الفقرة رقم(6) " يتميز بالنشاط المفرط و الاندفاعية" المرتبة الثالثة بوسط مرجح (2.03) ووزن مئوي (67.05) ويعزى ذلك إلى انشغال تفكير الطالب بأمر آخرى غير الدرس فمثلاً ماذا سيفعل بعد الخروج من الحصة، أو إلى أين سيذهب اليوم بعد انتهاء الدوام أو ماذا سيلعب وغير ذلك.

المجال الثاني: مجال صعوبات الإدراك:

- احتلت الفقرة (14) "غالباً ما يخلط بين الحروف المتشابهة" المرتبة الأولى بوسط مرجح (2.23) ووزن مئوي(74.17) ويرجح ذلك إلى عدم قدرة الطفل على التمييز بين مخارج الحروف المتشابهة حيث لم يتم تدريبه على النطق الصحيح لتلك الحروف فغالبية الأطفال ينطقون حرفي "الكاف،القاف" وكذلك "السين،التاء" كما لو كانت متشابهة، وهذا يعول على الوالدين إذ أن تدريب الوالدين الطفل على النطق الصحيح منذ بداية تقليده للكلام يعول عليه بعد ذلك قدرته على النطق السليم و التمييز بين الحروف المتشابهة نطقاً وكتابةً.

المجال الرابع: مجال صعوبات التفكير:

-احتلت الفقرة (28)"يجد صعوبة في التوصل إلى حل مناسب لمشكلة بسيطة" المرتبة الأولى بوسط مرجح (2.05)، ووزن مئوي (68.33) ويرجح الباحثان ذلك إلى تشتت انتباه الطفل مما يؤدي إلى انخفاض قدرته على إدراك أبعاد المشكلة مهما كانت بسيطة.

المجال الخامس: مجال الصعوبات اللغوية:

- فقد احتلت (41)"يتحدث بلجلجة أو تأتأة" المرتبة الأولى بوسط مرجح (2) ووزن مئوي (66.67) ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن بعض الأطفال لديهم تشتت في الانتباه ويتعرضون لمواقف إحباطية قد يتعرضون للعقاب سواء من الوالدين أو المعلمات كما أن انطواء الطفل على



نفسه وعدم قدرته على الانسجام مع زملائه يؤدي إلى لجلجة و تأتأة عند الحديث .  
ويشير الباحثان إلى عدم وجود أو انتشار صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة في  
المجالات الآتية:

1- المجال الثالث الذي يختص بصعوبات الذاكرة.

2- المجال السادس الذي يختص بالصعوبات البصرية الحركية.

### التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصى الباحثان:

1- أن تهتم أقسام رياض الأطفال بالكليات بعمل وتشجيع البحوث العلمية والميدانية المحلية التي تهتم بدراسة وتشخيص وعلاج القصور في بعض الاضطرابات الأكاديمية والسلوكية عند الأطفال.

2- رعاية الأطفال والعمل على الكشف المبكر للاضطرابات وذلك من خلال توفير أدوات القياس الدقيقة واللازمة للتعرف عليهم.

3- على القائمين إعداد البرامج لرياض الأطفال ومراعاة الخصائص النمائية لدى الأطفال وشمول المنهج على المهارات قبل الأكاديمية لأهميتها في تطوير تعليمه النظامي مستقبلاً.

4- إعداد كوادر مؤهلة للكشف عن صعوبات التعلم لدى الأطفال عند التحاقهم بالروضة بقسم رياض الأطفال.

5- عقد دورات لمعلمات الرياض أثناء الخدمة لتدريبهم على اكتشاف جوانب القصور في المهارات لدى الأطفال.

6- تقديم برامج التوعية الأسرية اللازمة في هذا المجال، والحفاظ على التواصل بين الأسرة، و الروضة للعمل على التقليل من الصعوبات التي تواجه هؤلاء الأطفال.

## المقترحات:

بناءً على ما سبق من توصيات، يقترح الباحثان إجراء البحوث الآتية:

- 1- دراسة العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة وبعض المتغيرات الأسرية(المعاملة الوالدية، المستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والعلاقات الأسرية).
- 2- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على الأطفال في مراحل دراسية أخرى.
- 3- إجراء دراسة حول الصعوبات الأكاديمية لدى أطفال مرحلة الرياض.

## المراجع

أولاً: الكتب:

- 1- الأحرش، يوسف، أبو القاسم الزبيدي، محمد شكر، صعوبات التعلم، ليبيا: دار الكتب الوطنية، 2008 م.
  - 2- الصراف، قاسم علي، القياس والتقويم في التربية والتعليم، الكويت: دار الكتاب الحديث، 2002 م.
  - 3- عدس، محمد عبد الرحيم، مصلح، عدنان عارف، رياض الأطفال، ط3، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1999 م.
  - 4- عوض، عباس محمود، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، مصر، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1999 م.
  - 5- ملحم، سامي محمد، صعوبات التعلم، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006 م.
  - 6- نبيل، عبد الهادي، عمر، نصر الله، سمير، اشقير، بطء التعلم وصعوباته، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2000 م.
- ثانياً: الدراسات السابقة:
- 7- بخش، أميرة طه، " التعرف على تأثير الألعاب التعليمية في علاج صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة"، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2006 م.
  - 8- الشميري، " تشخيص صعوبات التعلم النمائية الشائعة عند أطفال الروضة"، أطروحة دكتوراه، اليمن، 2009 م.
  - 9- علي، صفاء محمد، " التعرف على تأثير استخدام الألعاب التعليمية في علاج صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة"، أطروحة دكتوراه، جامعة اسبوط، مصر 2008 م.
  - 10- عواد، أحمد علي، " صعوبات التعلم النمائية التي تواجه الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة"، أطروحة دكتوراه، مصر، 1994 م.

11- كريم، ليلي يوسف، " تشخيص القصور في بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة"، أطروحة دكتوراه، تعز، 2009 م.

ثالثاً: المجالات والدوريات :

12- سليمان، عادل عبد الله محمد، " قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة

كمؤثرات لصعوبات التعلم"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 48، المجلد

الخامس عشر، ص 17- 49، 2006 م.

رابعاً: الانترنت:

forum.stop55. com \285192.htmi,2010-13

(WWW.a.luuaany.com/home.php?1a.nguge) -14